

دور مسرحه المناهج فى تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية .

أحمد السيد محمد السيد

مدرس الإعلام التربوى كلية التربية النوعية – جامعة بنها

ملخص :

استهدفت الدراسة التعرف على دور مسرحه المناهج فى تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) من أخصائيى ومشرفى المسرح المدرسى ومعلمى المواد والمديرين والقيادات التعليمية بمحافظات (القليوبية – القاهرة – المنوفية)، وأيضاً (٢٤٠) مفردة من الطلاب بمحافظات (القليوبية – القاهرة – المنوفية)، وذلك فى مراحل التعليم قبل الجامعى، وتم تطبيق استبيان على الأخصائيين والمعلمين والقيادات (إعداد الباحث) وكذلك استبيان على الطلاب (إعداد الباحث) .

من أهم النتائج :

- تُسهم مسرحه المناهج فى تحسين بعض جوانب العملية التعليمية (الطالب – المعلم – المنهج) بمؤسسات التعليم قبل الجامعى من وجهة نظر المعلمين والأخصائيين والقيادات التعليمية.
- تُسهم مسرحه المناهج فى تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى من وجهة نظر الطلاب.

The Role of turning the Curriculum into Plays in Improving some aspects of the educational process in the pre-university educational institution in Egypt

Abstract:

The study aims at identifying the Role of turning the Curriculum into Plays in Improving some aspects of the educational process in the pre-university educational institutions in Egypt. The study adopted the descriptive method. The participants of the study were (120) specialists and supervisors of school theatre, teachers of subjects, School administrators and leaders in(Qaluobia,Cairo, Menoufia (in ` the pre-university educational institutions. The questionnaire was applied to the participants(prepared by the researcher), and a questionnaire for the students(Prepared by the researcher). The results were:

- Turning the Curriculum into Plays contributes in improving some aspects of the educational process(student-teacher-curriculum) in the pre-university educational institutions)from the point of teachers' , specialists' and educational leaders' views
- Turning the Curriculum into Plays contributes in improving some aspects of the educational process in the pre-university educational institutions)from the point of students' views

مقدمة :

لم تعد أهمية التعليم محل جدل في أي منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة في العالم هي التعليم ، وأن كل الدول التي تقدمت بما فيها النور الآسيوية قد تقدمت من بوابة التعليم ولذا تضع الدول المتقدمة التعليم في أولوية برامجها وسياساتها ، وتعمل على إدخال أساليب جديدة في التربية والتعليم بصفة مستمرة لمواكبة التطور المستمر .

وتعد مسرحية المناهج من أحدث الأساليب في التربية، لأنها تستخدم المسرح كوسيلة للمساعدة في تعليم الطفل وثقافته وتحول قاعة الدرس إلى قاعة مسرحية وتخرج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل، وتعد ركيزة مهمة من ركائز الأنشطة التربوية التي تسهم في نمو شخصية الطالب فكرياً وبدنياً وروحياً وتؤدي إلى خلق الشخصية الواعية المتكاملة القادرة على ربط المفهوم النظري بالواقع العملي الملموس ومواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثبات، فتستخدم مسرحية المناهج كوسيلة تربوية ناجحة في تدريس الكثير من المواد، أو كطريقة من طرائق التدريس لأنها تقدم فقرات من المنهج الدراسي، أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى إدخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهان المتعلمين، أي توصل وتبسط المعلومة لهم بطريقة غير مباشر في قالب محبب إلى قلوبهم^(١).

وفي الآونة الأخيرة نالت الدراما اهتماماً ملحوظاً، فقد أوضح العديد من التربويين أهمية فن الدراما في التربية والتعليم، وذلك لقدرتها على تلبية حاجات المتعلمين، وتنمية تعلمهم. ونقل المتعلم من الدور السلبي الذي يتمثل في التلقي فقط، إلى المشاركة الإيجابية في عملية التعلم^(٢)، ولقدرتها أيضاً على دمج المتعلم في عملية التعلم^(٣).

ومن الجدير بالذكر أن القائمين على العملية التعليمية بجمهورية مصر العربية قد أدركوا في الآونة الأخيرة ضرورة الأنشطة المسرحية داخل الحقل التعليمي، وتم تخصيص حصة أسبوعياً للمسرح المدرسي ومن ضمن أنشطته مسرحية المناهج والتي خصصت لها وزارة التربية والتعليم مسابقة سنوية على مستوى الجمهورية.

مشكلة الدراسة وتساولاتها :

أكدت العديد من الدراسات التجريبية بمراحل التعليم المختلفة (ابتدائي - إعدادي - ثانوي) على فاعلية مسرحية المناهج في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية التفكير مثل دراسة عبيد

محمد رواش (٢٠١٠) ودراسة سامح إبراهيم عوض الله (٢٠٠٩) ودراسة مروة عبد الباسط الصفتى (٢٠٠٩) ، وكذلك أكدت على تنمية الأداء البدنى والمهارى مثل دراسة محمود متولى حسين (٢٠١٨) ، ويعتبر المعلم والطالب والمنهج من أهم الأدوات الفاعلة في العملية التعليمية ؛ وأكدت وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية على أهمية مسرحية المناهج وبدأت فى تحويل بعض المقررات الدراسية إلى عمل درامى . بما يستلزم ضرورة رصد دور مسرحية المناهج فى تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية.

وتتلخص مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس الأتى:

ما دور مسرحية المناهج فى تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية ؟ .

وينبثق من السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية هى:

- ١- ما مسرحية المناهج (المفهوم - الأهداف - الآليات)؟ .
- ٢- ما واقع مسرحية المناهج فى جمهورية مصر العربية ؟ .
- ٣- ما دور مسرحية المناهج فى تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية ؟ .
- ٤- ما التصور المقترح لتفعيل مسرحية المناهج للمساهمة فى تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية ؟ .

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية:

تتضح الأهمية النظرية للدراسة فى الأتى:

- ١- إلقاء الضوء على متغيرين على درجة كبيرة من الأهمية وهما : مسرحية المناهج ، والتعليم قبل الجامعى .
- ٢- معرفة دور مسرحية المناهج فى تحسين العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى فى مصر، وذلك من خلال محاور التعليم الرئيسة (الطالب - المعلم - المنهج) .

الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة فى الأتى:

- ١- قدمت الدراسة تصور مقترح لتفعيل مسرحية المناهج للمساهمة فى تحسين العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية .
- ٢- فتح المجال أمام المهتمين بمسرحية المناهج والتعليم قبل الجامعى لإجراء العديد من الدراسات التطبيقية التى يمكن أن تكون مكملة وداعمة للدراسة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- التعرف على مسرحة المناهج (المفهوم - الأهداف - الآليات).
- ٢- الكشف عن واقع مسرحة المناهج في جمهورية مصر العربية .
- ٣- التنقيب عن دور مسرحة المناهج فى تحسين العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية .
- ٤- الوصول إلى تصور مقترح لتفعيل مسرحة المناهج للمساهمة فى تحسين العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية .

منهج الدراسة وأدواتها :

أ- منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي .

ب- مجتمع عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) من أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى ومعلمى المواد والمديرين والقيادات التعليمية بمحافظات (القليوبية - القاهرة - المنوفية)، وأيضاً (٢٤٠) مفردة من الطلاب بمحافظات (القليوبية - القاهرة - المنوفية)، وذلك فى مراحل التعليم قبل الجامعى .

- توصيف العينة :

أولاً: أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى ومعلمى المواد والمديرين والقيادات التعليمية :

جدول (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمرحلة الدراسية

م	التخصص	ك	%
أ	إبتدائى	٥٣	٤٤.١٦
ب	إعدادى	٣٩	٣٢.٥
ج	ثانوى	٢٨	٢٣.٣٣
مج		١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول (١) هيكل العينة لتمثيل ثلاث مراحل تعليمية ؛ وينسبة تمثيل بلغت (٤٤.١٦%) للمرحلة الابتدائية ونحو(٣٢.٥%) للمرحلة الإعدادية ونحو (٢٣.٣٣%) للمرحلة الثانوية .

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للنوع

م	النوع	ك	%
أ	ذكر	٧٣	٦٠.٨٣
ب	أنثى	٤٧	٣٩.١٦
مج		١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة طبقا للنوع؛ حيث شكل الذكور نحو (٦٠.٨٣%) والإناث نحو (٣٩.١٦%).

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للدرجة الوظيفية

م	التخصص	ك	%
أ	أخصائي ومشرفى مسرح مدرسى	٥١	٤٢.٥
ب	معلمى مواد أساسية	٤٦	٣٨.٣٣
ج	مديرين وقيادات	٢٣	١٩.١٦
مج		١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة طبقا للتخصص؛ حيث شكل أخصائي ومشرفى المسرح المدرسى نحو (٤٢.٥%) بينما معلمى المواد الأساسية نحو (٣٨.٣٣%) في حين شكل المديرين والقيادات نحو (١٩.١٦%).

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لسنوات الخبرة

م	الوظيفة	ك	%
أ	أقل من خمس سنوات	٢٦	٢١.٦٦
ب	(٥ - ١٠) سنوات	٥١	٤٢.٥
ج	أكثر من (١٠) سنوات	٤٣	٣٥.٨٣
مج		١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول (٤) توزيع عينة الدراسة طبقا لسنوات الخبرة؛ حيث شكلت الخبرات أقل من خمس سنوات نحو (٢١.٦٦%) بينما شكلت الخبرات ما بين خمس وعشر سنوات نحو (٤٢.٥%) في حين شكلت الخبرات أكثر من عشر سنوات نحو (٣٥.٨٣%).

ثانياً: الطلاب :

جدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للمرحلة الدراسية

م	التخصص	ك	%
أ	إبتدائى	٩٩	٤١.٢٥
ب	إعدادى	٧٨	٣٢.٥
ج	ثانوى	٦٤	٢٦.٦٦
مج		٢٤٠	١٠٠

يوضح الجدول (٥) هيكل العينة لتمثيل ثلاث مراحل تعليمية؛ وبنسبة تمثيل بلغت (٤١.٢٥%) للمرحلة الابتدائية ونحو (٣٢.٥%) للمرحلة الإعدادية ونحو (٢٦.٦٦%) للمرحلة الثانوية.

جدول (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع

م	النوع	ك	%
أ	ذكر	٩٥	٣٩.٥٨
ب	أنثى	١٤٥	٦٠.٤٢
مج		٢٤٠	١٠٠

يوضح الجدول (٦) توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع؛ حيث شكل الذكور نحو (٣٩.٥٨%) والإناث نحو (٦٠.٤٢%).

ج- أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة الحالية فى :

أولاً) استبيان لقياس دور مسرحة المناهج من وجهة نظر الطلاب:

أ- الهدف من الاستبيان : لقياس دور مسرحة المناهج فى تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى .

ب- وصف الاستبيان : يتكون الاستبيان من (١٥) عبارة لتحديد مدى تأثير دور مسرحة المناهج فى تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى، وكل عبارة يستجيب عليها الفرد (موافق ، إلى حد ما ، غير موافق) وتأخذ الدرجات (٣،٢،١) على التوالى .

- الخصائص السيكومترية للاستبيان :

١- ثبات استبيان الطالب:

يُقصد بالثبات أن يعطى الاستبيان نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد فى نفس الظروف . والهدف من قياس ثبات الاستبيان هو معرفة مدى خلوها من الأخطاء التى قد تغير من أداء الفرد من وقت لآخر على نفس الاستبيان.

وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات على جزء من العينة الاستطلاعية التى بلغ عددهم (٣٠) ، حيث رصد نتائجهم ، وقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان (Spearman) وجتمان (Guttman) باستخدام برنامج (SPSS18).

أ- طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب معامل الثبات لاستبيان الطالب باستخدام برنامج (SSPS) وتم الحصول على معامل ثبات (٩١,٥%) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية جداً.

ب- طريقة التجزئة النصفية :

حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى الاستبيان ، حيث يتم تجزئة الاستبيان إلى نصفين متكافئين ، يتضمن القسم الأول مجموع درجات الطلاب فى الأسئلة الفردية ، ويتضمن القسم الثانى مجموع درجات الطلاب فى الأسئلة الزوجية ، ثم حساب معامل الارتباط بينهما ، وتوصل الباحث إلى الجدول التالى :

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٨	٠,٧٩٢	٠,٩١٠	٠,٩٥٣
الجزء الثانى	٧			

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات الاستبيان يساوى (٩٥.٣%)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن الاستبيان على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام الاستبيان كأداة للقياس فى البحث الحالى ، وهو يعد مؤشراً على أن الاستبيان يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى الظروف التطبيق نفسها

٢- صدق الاستبيان:

يقصد بالصدق "مدى استطاعة الأداة أو إجراءات القياس ، قياس ما هو مطلوب قياسه" وكان الصدق على النحو التالى :

أ- الصدق الداخلى : يحسب الصدق الداخلى بالجذر التربيعى لمعامل الثبات^(٤)، وبالتالي فإن الصدق الداخلى للإستبيان هو (٩٥,٦٥%) وهى نسبة عالية تجعل الاستبيان صالح لقياس ما وضعت لقياسه .

ب- الصدق باستخدام الاتساق الداخلى

الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين العبارات الفرعية والدرجة الكلية .

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	٠,٨٦٥	٦	٠,٤١٥	١١	٠,٨٣٤
٢	٠,٨٦٢	٧	٠,٨٤٣	١٢	٠,٨٨١
٣	٠,٤٨٨	٨	٠,٨٠٨	١٣	٠,٥٧٩
٤	٠,٨٢٠	٩	٠,٤٢١	١٤	٠,٥٢٤
٥	٠,٥٠٠	١٠	٠,٤١٥	١٥	٠,٨٤٣

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور الرئيسية جميعها دالة ، حيث أنه توجد (١٣) مفردة دالة عند مستوى (٠.٠١) ومفردتان دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين العبارات وإجمالي مجموع الاستبيان، ومنها فإن الاستبيان على درجة عالية من الصدق.

ثانياً) استبيان لقياس دور مسرحية المناهج من وجهة نظر الأخصائيين والمعلمين والقيادات:

أ- **الهدف من الاستبيان:** لقياس دور مسرحية المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي من وجهة نظر الأخصائيين والمعلمين والقيادات.

ب- **وصف الاستبيان:** يتكون الاستبيان من ثلاثة محاور المحور الأول : الطلاب ويتكون من (١٦) عبارة ، والمحور الثاني: المعلمون ويتكون من (٩) عبارات ، والمحور الثالث : المنهج ويتكون من (٦) عبارات، وكل عبارة يستجيب عليها الفرد (موافق ، إلى حد ما ، غير موافق) وتأخذ الدرجات (٣،٢،١) على التوالي.

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

١- **ثبات استبيان الأخصائيين والمعلمين والقيادات:**

يقصد بالثبات أن يعطى الاستبيان نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف . والهدف من قياس ثبات الاستبيان هو معرفة مدى خلوها من الأخطاء التي قد تغير من أداء الفرد من وقت لآخر على نفس الاستبيان.

وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات على جزء من العينة الاستطلاعية التي بلغ عددهم (٣٠) ، حيث رصد نتائجهم، وقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان (Spearman) وجتمان (Guttman) باستخدام برنامج (SPSS18).

أ- **طريقة ألفا كرونباخ :**

تم حساب معامل الثبات لاستبيان الأخصائيين والمعلمين والقيادات باستخدام برنامج (SSPS) وتم الحصول على معامل ثبات (٩٥,٥٪) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية جداً.

ب- **طريقة التجزئة النصفية :**

حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى الاستبيان ، حيث يتم تجزئة الاستبيان إلى نصفين متكافئين ، يتضمن القسم الأول مجموع درجات الأخصائيين والمعلمين والقيادات فى الأسئلة الفردية ، ويتضمن القسم الثانى مجموع درجات الأخصائيين والمعلمين والقيادات فى الأسئلة الزوجية ، ثم حساب معامل الارتباط بينهما ، وتوصل الباحث إلى الجدول التالى :

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٦	٠,٩٦٠	٠,٩٨٠	٠,٩٧٩
الجزء الثانى	١٥			

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات الاستبيان يساوى (٩٥.٣%)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن الاستبيان على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام الاستبيان كأداة للقياس فى البحث الحالى ، وهو يعد مؤشراً على أن الاستبيان يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى الظروف التطبيق نفسها

٢- صدق مقياس الأخصائيين والمعلمين والقيادات :

يقصد بالصدق "مدى استطاعة الأداة أو إجراءات القياس ، قياس ما هو مطلوب قياسه" وكان الصدق على النحو التالى :

أ- الصدق الداخلى :

يحسب الصدق الداخلى بالجزر التربيعى لمعامل الثبات^(٥)، وبالتالى فإن الصدق الداخلى للإستبيان هو (٩٧,٧٢%) وهى نسبة عالية تجعل الاستبيان صالح لقياس ما وضعت لقياسه .

ب- الصدق باستخدام الاتساق الداخلى

الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين العبارات الفرعية والأبعاد .

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
بعد الطالب					
١	٠,٨١٣	١٣	٠,٥٦٨	٧	٠,٦٨٢
٢	٠,٨٧٠	١٤	٠,٤٧٠	٨	٠,٧٦٩
٣	٠,٤٢٩	١٥	٠,٧٣١	٩	٠,٤٥٧
٤	٠,٦١٥	١٦	٠,٦٣٩	بعد المنهج	
٥	٠,٤٥١	بعد المعلم		١	٠,٩١٢
٦	٠,٧٩٨	١	٠,٤٢٨	٢	٠,٨٥٨
٧	٠,٨٢٨	٢	٠,٨٣٤	٣	٠,٣٩٦
٨	٠,٨٢٢	٣	٠,٧٧٨	٤	٠,٨٦٠
٩	٠,٤١٣	٤	٠,٣٨١	٥	٠,٤٧٢
١٠	٠,٤١١	٥	٠,٤٣٣	٦	٠,٨٩٨
١١	٠,٧٤٤	٦	٠,٨٢٩		

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور الرئيسية جميعها دالة، حيث أنه توجد (٢٢) مفردة دالة عند مستوى (٠.٠١) و (٩) مفردات دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين العبارات وإجمالي مجموع الاستبيان، ومنها فإن الاستبيان على درجة عالية من الصدق. أما على مستوى الاتساق الداخلي بين الأبعاد الرئيسية وإجمالي الاستبيان ، فقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين

الأبعاد وإجمالي الاستبيان

الأبعاد	معامل الارتباط
بعد الطالب	**٠,٩٨٦
بعد المعلم	**٠,٩٧٣
بعد المنهج	**٠,٩٧٦

د- حدود الدراسة :

تحدد حدود الدراسة في الحدود التالية :

- ١- الحد الموضوعي : دور مسرح المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية .
- ٢- الحد الزمني : ٢٠١٦/٢٠١٧ .
- ٣- الحد المكاني : محافظات (القليوبية - القاهرة - المنوفية) بجمهورية مصر العربية .

الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات مسرح المناهج في مراحل التعليم المختلفة ، ففي مرحلة التعليم الإبتدائي استهدفت دراسة فيصل محمد حسن (٢٠١٨)^(١) التعرف على فعالية برنامج ترويحى باستخدام المسرح علي التحصيل المعرفي والأداء المهارى لبعض مجالات المنهج الكشفي لمرحلة الأشبال ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتم إجراء البحث علي فرقة الأشبال بالتعليم الأساسي والبالغ قوامها (٢٤) شبل ، وقام الباحث بإعداد استمارة تقييم للمستوي المعرفي وأخري للمستوي المهاري لبعض مجالات المنهج الكشفي لمرحلة الأشبال ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والقياس

البعدي في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى لبعض مجالات المنهج الكشفي لمرحلة الأثبال لصالح القياس البعدي.

واهتمت دراسة **محمود متولى حسين** (٢٠١٨)^(٧) بالتعرف على فاعلية مسرحية المناهج كمنشآت ترويحى على مستوى الأداء البدنى والمهارى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بدرس التربية الرياضية ، مستخدماً المنهج التجريبي ذو المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وتضمنت عينة الدراسة الأساسية وقوامها (٦٠) تلاميذ بالصف الرابع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، وذلك بمدرسة الوحدة العربية التابع لإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية ، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى القياسات البعديّة لبعض المتغيرات البدنية والمهارية للعينة قيد الدراسة مما يدل على مدى تأثير وفاعلية البرنامج الترويحى باستخدام المسرح عن البرنامج التقليدي.

وقد استهدفت دراسة **عبيد محمد رواش** (٢٠١٠)^(٨) التعرف على فاعلية مدخل مسرحية المناهج فى تنمية التحصيل والتفكير الإبداعى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مادة الدراسات الاجتماعية ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وتم تطبيق مقياس التفكير الإبداعى على عينة الدراسة ، وقد وتوصلت الدراسة إلى فاعلية مدخل مسرحية المناهج فى تنمية التحصيل والتفكير الإبداعى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مادة الدراسات الاجتماعية .

بينما أشارت دراسة **خليل عبد الغفار المسيرى** (٢٠٠٩)^(٩) إلى تنمية القيم البيئية والتحصيل فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسى باستخدام إستراتيجية مسرحية المناهج ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وتم تطبيق اختبار تحصيلى ومقياس القيم البيئية على تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسى وقوامها (٨٠) تلميذاً وتلميذة ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية مسرحية المناهج فى تنمية القيم البيئية والتحصيل فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسى .

واستهدفت دراسة **نجية أحمد قدرى** (٢٠٠٦)^(١٠) التعرف على فاعلية العرض المسرحى الحى وعبر الفيديو فى تنمية اتجاهات التلاميذ بطيئى التعلم نحو المادة الدراسية وبقاء أثر التعلم لديهم ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج المقارن ، وطبقت الدراسة على عينة من التلاميذ بطيئى التعلم بلغ عددهم (١٨) تلميذ وتلميذة ، واعتمدت على مجموعة من الأدوات هى الوحدة المسرحية ، برنامج فيديو ، مقياس الاتجاه نحو المادة الدراسية ، الاختبار

التحصيلي، بطاقتي الملاحظة واختبار نكاء غير لفظي واستبانته مستوى ثقافي ، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعات الثلاث (التجريبيتين - الضابطة) فى التطبيق القبلى والبعدى الأول ، والبعدى المؤجل فى الاتجاه نحو المادة الدراسية وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ بطيئى التعلم .

أما فى المرحلة الإعدادية ، فقد استهدفت دراسة **فايزة عزيز شنودة (٢٠١٢)** (١١) التعرف على تأثير وحدة باستخدام مسرحية المناهج لتنمية بعض القيم من خلال مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وتم تطبيق مقياس للقيم على عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية مسرحية المناهج لتنمية بعض القيم من خلال مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

واهتمت دراسة **مروة عبد الباسط الصفتى (٢٠٠٩)** (١٢) بالتعرف على فاعلية مسرحية منهج الاقتصاد المنزلى فى التحصيل الدراسى والتفكير الإبتكارى لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وشملت العينة الدراسة (١٠٠) تلميذة تم تطبيق أدوات الدراسة عليهن والتي تمثلت فى : اختبار تحصيلي (إعداد الباحثة) ، اختبار تورانس للتفكير الإبتكارى (الصورة) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد اختبار. التفكير الإبتكارى عند مستوى ٠,٠١ ، وكذلك وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية . والضابطة بعد تطبيق البرنامج فى الاختبار التحصيلي عند مستوى ٠,٠١ .

وفى المرحلة الثانوية استهدفت دراسة **حنان محمود موسى (٢٠١١)** (١٣) التعرف على فاعلية استخدام مسرحية منهج الجغرافيا فى اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية والوعى البيئى والاقتصادى بالمرحلة الثانوية ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتم تطبيق مقياس الوعى البيئى والاقتصادى على عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام مسرحية منهج الجغرافيا فى اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية والوعى البيئى والاقتصادى بالمرحلة الثانوية .

وقد اهتمت دراسة **سامح إبراهيم عوض الله (٢٠٠٩)** (١٤) بالكشف عن أثر استخدام مدخل مسرحية المناهج فى تدريس الفلسفة على مستوى التحصيل الدراسى وتنمية بعض القيم الفلسفية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتم تطبيق اختبار

تحصيلي ومقياس القيم الفلسفية على عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٥٠ ، ٠.١٠ . بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتى درسن الفلسفة بالطريقة التقليدية و متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتى درسن الفلسفة باستخدام مدخل مسرحية المناهج على مقياس القيم الفلسفية ككل و عند كل قيمة على حدة (الحوار ، الاستقلال الذاتى ، الشك المنهجي ، الحرية الإنسانية ، التسامح الفكرى ، التفكير الناقد) لصالح المجموعة التجريبية .

وفى مدارس التربية الخاصة استهدفت دراسة محمد توفيق عوض (٢٠١٦)^(١٥) تحسين مستوى التحصيل الدراسى لمادة الحاسب الآلى لتلاميذ مدارس الصم وضعاف السمع بمحافظة الإسكندرية من خلال مسرحية معارف و معلومات مادة الحاسب الآلى ، واعتمد الباحث على المنهج التجريبى ذا المجموعتين (التجريبية - الضابطة) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ فى المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات وحدات الإدخال والإخراج وحفظ البيانات فى الحاسب الآلى لصالح المجموعة التجريبية .

التعليق على الدراسات السابقة :

١- من حيث الهدف :

لاحظ الباحث أن هناك تنوعاً فى الموضوعات والقضايا التي تناولتها هذه الدراسات من خلال تجريب استخدام مسرحية المناهج فى زيادة التحصيل أو تنمية بعض القيم فى المواد الدراسية المختلفة بمراحل التعليم (إبتدائى - إعدادى - ثانوى) ، وكذلك فى الأنشطة الترويحية والرياضية ، والدراسة الحالية تُعد استكمالاً للدراسات السابقة حيث تستهدف بعد هذه التجارب التعرف على دور مسرحية المناهج فى تطوير التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية .

٢- من حيث المنهج :

من الملاحظ بشكل عام أن معظم دراسات هذا المحور اعتمدت على المنهج التجريبى ، بينما الدراسة الحالية تعتمد على المنهج الوصفى .

٣- من حيث العينة:

تنوعت العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة ، فقد اعتمدت دراسة فيصل محمد حسن (٢٠١٨) ودراسة محمود متولى حسين (٢٠١٨) ودراسة عبير محمد رواش (٢٠١٠) ودراسة خليل عبد الغفار المسيرى (٢٠٠٩) ودراسة نجية أحمد قدرى (٢٠٠٦) على تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بينما اعتمدت دراسة فائزة عزيز شنودة (٢٠١٢) ودراسة مروة عبد الباسط الصفتى (٢٠٠٩) على تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد اعتمدت دراسة

حنان محمود موسى (٢٠١١) ودراسة سامح إبراهيم عوض الله (٢٠٠٩) على تلاميذ المرحلة الثانوية ، بينما تعتمد الدراسة الحالية على عينة من أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى ومعلمى المواد بمراحل التعليم قبل الجامعى (إبتدائى - إعدادى - ثانوى) .
٤- من حيث الأدوات المستخدمة :

هناك تنوع في الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ، حيث استخدمت (الاختبار التحصيلى - المقياس - الاستبيان) ، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان .
٥- من حيث النتائج :

توصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج وذلك في إطار الإجابة على التساؤلات البحثية محل اهتمام هذه الدراسات وانعكست هذه النتائج على موضوع البحث والدراسة في كيفية الربط العلمي السليم بين كل محاور التساؤلات والإجابة عليها .

- أكدت معظم الدراسات السابقة على فاعلية مسرحية المناهج فى زيادة التحصيل الدراسى مثل دراسة عبيد محمد رواش (٢٠١٠) ودراسة سامح إبراهيم عوض الله (٢٠٠٩) ، وكذلك أكدت على تنمية الأداء البدنى والمهارى مثل دراسة محمود متولى حسين (٢٠١٨) .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- ١- تحديد وبلورة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
- ٢- تحديد المنهج والأدوات المناسبة لإجراء الدراسة .
- ٣- التأصيل النظرى لمتغيرات الدراسة .
- ٤- الاستفادة التطبيقية من الدراسات السابقة ، وذلك من خلال مساعدة الباحث فى تصميم استمارتى الاستبيان .

مصطلحات الدراسة :

تشتمل هذه الدراسة على عدة مصطلحات هى :

- ١- **مسرحية المناهج :** " وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي، من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي بداخلها، وتمثيلها في مكان مخصص لذلك " (١٦).
- ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : تحويل المقررات الدراسية المختلفة إلى عمل مسرحى مُكتمل العناصر الفنية فى مراحل التعليم قبل الجامعى للمساهمة فى تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى .
- ٢- **التعليم قبل الجامعى :** يُقصد به فى هذه الدراسة ذلك النوع من التعليم الذى يحتل مكانة وصفة رسمية أول السلم التعليمى وينتهى عند دخول الجامعة ويشمل المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية .

الإطار النظري :

أولاً : مفهوم مسرح المناهج :

تعددت وتنوعت تعريفات مسرح المناهج وتتمثل في الأتي :

- ١- هي إستراتيجية تعليم تعني أن تخضع المناهج الدراسية للمعالجة الدرامية المسرحية من خلال تقديم فقرات المنهج الدراسي للطالبات بطريقة جذابة ومسلية عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى توصيل وتبسيط المعلومة، ووضعها في قالب درامي محبب لهم، حيث يكون الطالب فيها مؤدياً ومنتقياً^(١٧) .
- ٢- وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي أو درامي يهدف إلى اكتساب التلاميذ المعارف والقيم مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف لتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية والسياسية والوطنية في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي^(١٨) .
- ٣- تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتوياً على عناصر المتعة والفائدة^(١٩) .
- ٤- مجال من أنشطة المسرح التعليمي داخل المؤسسات التعليمية والذي يهتم بالإعداد المسرحي لجزء أو كل من مقرر ما بقصد تقديمه في إطار من المتعة الفنية لتسهيل الفهم والشرح وتوضيح الجانب المعرفي به^(٢٠) .
- ٥- هي معالجة أجزاء من المنهج الدراسي بأسلوب درامي، في ضوء خطوات محددة، لتجسد الطالبات الأدوار المتضمنة في المحتوى المسرح داخل الفصل الدراسي، تحت إشراف وتوجيه المعلمة^(٢١) .
- ٦- وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي، من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي بداخلها، وتمثيلها في مكان مخصص لذلك^(٢٢) .
- ٧- إعادة تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وصفه في خبرة حياتية وصياغته في قالب درامي، لتقديمه إلى مجموعة من التلاميذ أو الطلبة داخل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير^(٢٣) .

٨- إعادة تنظيم محتوى المنهج المدرسي، وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية، ويمثل التلاميذ الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمية الجديد لاستيعاب المادة التعليمية وتفسيرها ونقدها لتحقيق أهداف المنهج الدراسي^(٢٤).
ومما سبق يتضح أن هذه التعريفات أجمعت على أن مسرحية المناهج هي وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي بغرض تحقيق أهداف تعليمية منشودة ، سواء كان ذلك داخل الفصل أو تم تخصيص مكان داخل المؤسسة التعليمية .

ويرى الباحث أنه يمكن تعريف مسرحية المناهج بأنها : تحويل المقررات الدراسية المختلفة إلى عمل مسرحي مُكتمل العناصر الفنية في مراحل التعليم قبل الجامعي للمساهمة في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي .

ثانياً : أهمية مسرحية المناهج في العملية التربوية :

يرى التربويون أن تحويل المناهج الدراسية من سياقها الجامد التقريري المباشر إلى بنية جمالية ناطقة متحركة في قالب مسرحي مشوق، مع إعطاء الطلاب فرصة المشاركة والتواصل سيزيد من قدرتهم على التحصيل العلمي لهذه المواد المسرحية، فالكلمة المؤداة تمثيلاً والمعاشة لها في مجتمع الأطفال تقوى الرابطة بينها وبين معناها لغوياً، كما تيسر على الطلاب الفهم والاستيعاب بسهولة التذكر النابعة من الشكل الدرامي الممتزج بين المعلومة المسموعة والمتعة البصرية الجمالية، وهذا بلا شك له المردود الإيجابي على الطلاب في إكسابهم العملية التعليمية^(٢٥).

أيضاً لمسرح المناهج أهمية أخرى يمكن توضيحها على النحو الآتي^(٢٦):

- تحويل التعلم من واجب مفروض على التلميذ إلى متعة مرغوبة.
 - تحقيق الرغبة عند التلميذ للمدرسة.
 - توسيع آفاق التلميذ ومداركه.
 - تعزيز قيم المشاركة والتفاعل مع الآخر من خلال الدرس.
 - تبسيط وتسهيل عملية إيصال المعلومات والمضامين التربوية من المعلم إلى التلميذ.
 - ترسيخ المعلومات في ذاكرة التلميذ بطريقة غير مباشرة.
- ويرى الباحث أن مسرحية المناهج تساعد الطلاب على اكتساب المعلومات وفق قدراتهم حيث يختلف ذلك من طالب لآخر كل حسب قدراته، وتساعد مسرحية المناهج الطالب في اكتساب العديد من الخبرات ، وتبسيط الدروس بأسلوب شيق وممتع، وبث روح التعاون بين الطلاب، وتهذيب المشاعر والسلوك.

ثالثاً : أهداف مسرحة المناهج :

عند توظيف مسرحة المناهج يمكن تحقيق الكثير من الأهداف ومنها^(٢٧):

- تنويع طرائق التدريس وتحسينها، والبعد عن التقليدية منها.
- تحويل المناهج الدراسية، التي تتسم بالصعوبة وجفاف الأسلوب إلى مواقف وخبرات ذات معنى.
- تنمية التذوق الفني لدى المتعلمين.
- صقل مواهب الطلاب من خلال الكشف عن قدراتهم المتنوعة.
- إكساب المتعلمين القيم المتنوعة، التي تتمثل في القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، والتي تنادي بها التربية الشاملة للمتعلم.
- إثارة الخيال، وتنميته لدى التلاميذ.
- تنمية قدرات المتعلمين على التفكير الابتكاري.
- إتاحة الفرصة المناسبة أمام المتعلمين لتقويم المعارف والاتجاهات والمهارات والقيم التي اكتسبوها في مواقف سلوكية حية ملموسة.
- تدريب التلاميذ على العمل الجماعي التعاوني.
- تزويد المتعلمين بالتجارب الحية الجديدة فتصبح المدرسة إعداداً للحياة، بل هي الحياة نفسها.

وقد ذكر (جمال النواصرة ، ٢٠١٠) أن مسرحة المناهج تحقق مجموعة من الأهداف ومنها^(٢٨) :

- تقديم المعلومات بأسلوب مشوق وجذاب.
- ترسيخ القيم التربوية لدى المتعلمات.
- توضيح ونقل الخبرات والمفاهيم المختلفة.
- مساعدة المعلمة على التفكير.

رابعاً : طرق مسرحة المناهج^(٢٩):

لمسرح المناهج طريقتان في التنفيذ :

- أ- **الدراما المبتكرة :** هي فكرة يحاول أن يستخرجها المدرس من التلاميذ، أو أن يطرحها عليهم، ثم يبدأ الجمع من خلال ذواتهم ابتكار مواقف وشخصيات وحوار في إطار هذه

الفكرة - موضوع المقرر الدراسي - بصورة مرتجلة في الحوار والحركة ويمكن أن تتحول إلى نص مسرحي .

ب- **النماذج** : تقوم طريقة النماذج على وضع نماذج درامية، تتناول المناهج التي تُدرّس ويضعها متخصص فني، أو يحاول وضعها المدرس نفسه، إذا كان قد زود بأسس كتابة المسرحية. أو تقوم على اختيار مسرحية ملائمة من المكتبات، ويؤديها طلاب المدرسة بمساعدة المدرس .

خامساً : دور المعلم في مسرحية المناهج :

لابد للمعلم عند مسرحية المناهج أن تكون لديه مهارات متنوعة في هذا المجال كي يتمكن من مسرحية المناهج بكفاءة، لتحقيق الأهداف التربوية المنشود ، وتمثل تلك المهارات في الآتي (٣٠):

١-مهارات إعداد الدرس الممسرح : وتمثل في :

- تحديد الدروس التي يمكن مسرحتها.
- قراءة الدرس قراءة جيدة لتحديد أهدافه وكيفية تحقيقها.
- مراعاة مناسبة الأهداف لزمن الحصة.
- وضع تصور لما يمكن أن يحدث خلال الدرس الممسرح مراعاة التسلسل الزمني والمنطقي للأحداث.
- تحديد أدوار المتعلمين المشاهدين.

٢-مهارات تطبيق الدرس الممسرح : وتمثل في :

- إثارة دافعية المتعلمين للمشاركة في الدرس الممسرح.
- إعداد حجرة الفصل لأداء الدرس الممسرح.
- توظيف مهارات المتعلمين لخدمة الدرس الممسرح.
- إدارة الفصل إدارة جيدة أثناء تمثيل الدرس.
- توجيه المتعلمين أثناء أدوارهم برفق.
- إتباع أساليب تقويم تساعد على تنمية الخيال والإبداع لدى المتعلمين.

٣- مهارات تقويم الدرس الممسرح : وتمثل في :

- التأكد من أداء المتعلمين لأدوارهم بإتقان.
- التأكد من انتهاء الدرس الممسرح بانتهاء زمن الحصة.

- الوقوف على مدى تحقيق الدرس لأهدافه الموضوعية.
- الوقوف على مدى انضباط الفصل أثناء الدرس المسرح.
- تحديد إيجابيات وسلبيات الدرس المسرح .

سادساً : واقع مسرحية المناهج بجمهورية مصر العربية :

يمكن رصد واقع المسرحية التعليمية فى مصر فى النقاط التالية (٣١):

١- انحصر الاهتمام بالمسرحية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية ، على دروس المرحلة الابتدائية فى المقام الأول ، يليها بعض مواد المرحلة الإعدادية ، وتغيب تماماً عن المرحلة الثانوية .

٢- تغطى مواد اللغة العربية والدراسات الاجتماعية : (الجغرافيا والتاريخ) والدين والعلوم بالحظ الأوفر من الإعداد المسرحى للمدارس الابتدائية والإعدادية داخل المؤسسات التعليمية . أما بالنسبة للمرحلة الثانوية فنجد أن مقرر الفلسفة قد حظى باهتمام المسرح المحترف دون باقى المقررات .

٣- لا يوجد استمرار للعروض المسرحية طوال العام ، بل تُقدم فى نهاية العام الدراسى ضمن مسابقات خاصة تعقدتها إدارة التربية المسرحية ، لذلك يكون الغرض منها : التنافس أكثر من المساعدة فى العملية التعليمية .

٤- يتولى المشرف المسرحى بالمدرسة القيام بمهمة إعداد المواد الدراسية فى نصوص مسرحية ، وبالتالي ومع قلة خبرته وعدم إلمامه بجوانب المادة الدراسية فى معظم الأحيان ، لا يزيد إعداده من تحويل الدرس إلى حوار سردي لا يخرج عن محتوى الكتاب .

٥- الاهتمام فى تحكيم عروض المسرح التعليمى (مسرحية المناهج) هنا على الجانب الدراسى ومدى مطابقة ما يقوم على المسرح مع ما هو موجود فى الكتاب دون اعتبار لحرفية الكتابة أو أسلوب العرض وعناصره .

الدراسة التحليلية لبعض نماذج مسرحية المناهج :

١- مسرحية " غرباء فى أجسامنا " :

المادة : العلوم والحياة .

الصف : الرابع الإبتدائى .

الفصل : الفصل الدراسى الثانى .

المصدر : كتاب وزارة التربية والتعليم .

أ- الفكرة :

تدور فكرة المسرحية عن الجهاز الهضمى وفوائده فى جسم الإنسان .

ب- الشخصيات :

مجموعة من الأطفال كلاً منهم يؤدي أحد أدوار مكونات الجهاز الهضمى (الفم - المعدة - البلعوم - المرئ - الكبد - الأمعاء) .

ج - الحوار :

الحوار فى المسرحية مزيج بين اللغة الفصحى واللغة العامية بما يتناسب مع الشخصية والموقف الدرامى .

د- الأحداث :

تدور أحداث المسرحية فى مشهدين .

المشهد الأول : فى عيادة أحد الأطباء حيث أحد المرضى يشكو للطبيب من ألم فى بطنه ، ويقوم الطبيب بفحص المريض الذى يخبره الطبيب بأنه يعانى من قرحة فى المعدة ولا بد من إجراء عملية على الفور .

المشهد الثانى : نجد مجموعة من الأطفال كلاً منهم يقوم بتمثيل دور أحد أعضاء الجهاز الهضمى (الفم - المعدة - البلعوم - المرئ - الكبد - الأمعاء) .

ويتبادل الجميع أطراف الحديث ويبدأ كل عضو يتحدث عن وظيفته ويصف موقعه ومكوناته.

تنتهى المسرحية عندما يخبر المريض الطبيب أنه تم إجراء العملية بنجاح ويعطيه بعض التعليمات حتى يحافظ على جهازه الهضمى .

ويختتم المسرحية أحد الأطفال الذى يقوم بدور المعدة ويوجه كلمة إلى الإنسان يطالبه بالحفاظ على نعم الله ، والمحافظة على التوازن الغذائى وممارسة الرياضة .

٢- مسرحية " المجموعة الشمسية " :

المادة : الدراسات الاجتماعية .

الصف : الأول الإعدادى .

الفصل : الفصل الدراسى الأول .

المصدر : كتاب وزارة التربية والتعليم .

أ- الفكرة :

تدور فكرة المسرحية حول المجموعة الشمسية والكواكب .

ب- الشخصيات :

مجموعة من الأطفال كلاً منهم يؤدي أحد أدوار المجموعة الشمسية (عطار - الزهرة - الأرض - المريخ - المشتري - أورانوس - نبتون - بلوتو) .

ج - الحوار :

الحوار فى المسرحية من اللغة العامية بما يتناسب مع الشخصية والموقف الدرامى .

د- الأحداث :

تدور أحداث المسرحية فى مشهد واحد .

تبدأ المسرحية باجتماع أعضاء بعض الكواكب وتقديم شكوى للشمس مضمونها أن الناس لا يعرفوا سوى كوكب الأرض ، فتطالبهم الشمس بأن يقوم كل كوكب من كواكب المجموعة الشمسية بتعريف نفسه وتقديم معلومات علمية عنه وتتوالى الكواكب الواحد بعد الآخر (عطار - الزهرة - الأرض - المريخ - المشتري - أورانوس - نبتون - بلوتو) .

وتنتهى أحداث المسرحية بالشمس التى تعلن للجميع أن الناس قد عرفت مميزات وخصائص كل كوكب التى تختلف عن الآخر .

٣- مسرحية " الإسراء والمعراج " :

المادة : التربية الدينية الإسلامية .

الصف : الثانى الثانوى .

الفصل : الفصل الدراسى الثانى .

المصدر : كتاب وزارة التربية والتعليم .

أ- الفكرة :

تدور فكرة المسرحية حول قصة الإسراء والمعراج . تلك المعجزة الربانية التى حدثت تأييداً وتكريماً للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) .

ب- الشخصيات :

أسرة تتكون من (الأب - الأم - الأبناء) .

ج - الحوار :

الحوار فى المسرحية مزيج بين اللغة الفصحى و اللغة العامية بما يتناسب مع

الشخصية والموقف الدرامى .

د- الأحداث :

تدور أحداث المسرحية فى مشهدين .

المشهد الأول : تذهب الأسرة (الأب - الأم - الأبناء) لأداء صلاة الجمعة بالمسجد .

المشهد الثانى : يدور فى منزل الأسرة حيث بعد تناول العشاء نجد الأب والأم يجتمعا بأبنائهم ، وسرد قصة الإسراء والمعراج ، وذلك بعد أن ذهبوا جميعاً لصلاة الجمعة بمسجد القرية وسماعه للشيخ يسرد معجزات سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) ، ومن تلك المعجزات رحلة (الإسراء والمعراج) ، ويبدأ الأبناء فى سؤال الأب والأم عن سبب وهدف رحلة الإسراء والمعراج ؟ ولماذا اختص الله سبحانه وتعالى نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) ويبدأ الأب والأم بالإجابة عن تساؤلات واستفسارات أبنائهم .

تنتهى المسرحية بسرد الدروس والعبر المستفادة من معجزة الإسراء والمعراج وتلاوة أجزاء من سورة (الإسراء) وتوضيح بعض معانيها .

ثم يحث الأب والأم أبنائهم على التحلى بالصفات الحميدة والسلوكيات التى تُظهر الدين الإسلامى بشكل سليم ، وتنتهى الجلسة بطلب الأب والأم من أبنائهم الذهاب للنوم حتى يستيقظوا مبكراً للذهاب إلى المدرسة .

الدراسة الميدانية ونتائجها :

أولاً: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة ومعالجة بيانات الدراسة الميدانية قام الباحث بإجراء المعالجة الإحصائية التالية:

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل استجابة

تحديد التقدير الرقى لكل عبارة من خلال المعادلة:

$$\text{التقدير الرقى} = (\text{ك} \times ٣) + (\text{ك} \times ٢) + (\text{ك} \times ١) \text{ حيث:}$$

ك٣: تكرار استجابة موافق

ك٢: تكرار استجابة الى حد ما

ك١: تكرار استجابة غير موافق

وكذلك الوزن النسبة وتم حسابه بالمعادلة:

$$\text{الوزن النسبى} = \frac{\text{التقدير الرقى}}{(٣ \times \text{ن})} \text{ حيث:}$$

ن: عدد أفراد العينة ، ويعبر الرقم ٣ عن عدد الاستجابات وفق ليكرت Likart

وكذلك تم ترتيب العبارات وفق الوزن النسبى، وحساب كاً لتحديد اتجاه العبارة ودلالة

الاختلاف فى الاستجابة من عدمه ، واتجاه الدلالة وقوة العبارة.

أولاً) استجابة المعلمين والاختصاصيين والقيادات على أسئلة الاستبيان:

١- المحور الأول: الطالب.

للإجابة على السؤال الأول الذى ينص على : "ما دور مسرحة المناهج على الطالب من وجهة نظر المعلمين والاختصاصيين والقيادات؟". قام الباحث بتحليل وجهة نظر أخصائى ومشرفى المسرح المدرسى ومعلمى المواد الأساسية ومديرى المدارس وبعض القيادات التعليمية فى دور مسرحة المناهج بالنسبة للطالب وتتضح النتائج فى الجدول التالى:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية وقيم كاي^٢ ومستوى المعنوية للمحور الأول
(الطلاب)

العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
	ك	%	ك	%	ك	%										
١-١ تنمي المهارات الاجتماعية لدى الطلاب	٩٣	٧٧.٥٠	١٤	١١.٦٧	١٣	١٠.٨٣	٣٣٣	٨٨.٨٩	٢	١٠٥.٣٥٠*	٠.٠٠٠٠	موافق				
٢-١ تساعد في تنمية خيال وتفكير الطالب	٧٥	٦٢.٥٠	٣٢	٢٦.٦٧	١٣	١٠.٨٣	١٧٨	٨٣.٨٩	٨	٥٠.٤٥٠*	٠.٠٠٠٠	موافق				
٣-١ تعمل على زيادة تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي.	٩٥	٧٩.١٧	١٠	٨.٣٣	١٥	١٢.٥٠	١٦٠	٨٨.٨٩	٢	١١٣.٧٥٠*	٠.٠٠٠٠	موافق				
٤-١ تسهم في زيادة التحصيل الدراسي.	٩٠	٧٥.٠٠	١٨	١٥.٠٠	١٢	١٠.٠٠	١٦٢	٨٨.٣٣	٤	٩٤.٢٠٠*	٠.٠٠٠٠	موافق				
٥-١ تشجع الطلاب على حضور الحصص باستمرار.	٧٥	٦٢.٥٠	٢٩	٢٤.١٧	١٦	١٣.٣٣	١٨١	٨٣.٠٦	١٠	٤٨.٠٥٠*	٠.٠٠٠٠	موافق				
٦-١ تسهم في إكساب الطلاب بعض المهارات والخبرات الجديدة.	٩٣	٧٧.٥٠	١٤	١١.٦٧	١٣	١٠.٨٣	١٦٠	٨٨.٨٩	٢	١٠٥.٣٥٠*	٠.٠٠٠٠	موافق				
٧-١ تُدخل الفرح والسُرور إلى نفوس الطلاب	٩٢	٧٦.٦٧	١٠	٨.٣٣	١٨	١٥.٠٠	١٦٦	٨٧.٢٢	٧	١٠٢.٢٠٠*	٠.٠٠٠٠	موافق				
٨-١ مسرحية المناهج وسيلة	٧٤	٦١.٦٧	٣٣	٢٧.٥٠	١٣	١٠.٨٣	١٧٩	٨٣.٦١	٩	٤٨.٣٥٠*	٠.٠٠٠٠	موافق				

											لحل المشكلات السلوكية لدى الطلاب.		
٩-١	مفرقة المناهج نثرى اللغة لدى الطلاب.	٩٠	٧٥.٠٠	١٨	١٥.٠٠	١٢	١٠.٠٠	١٦٢	٨٨.٣٣	٤	*٩٤.٢٠٠	٠.٠٠٠	موافق
١٠	١- تسمح للطالب أن يعبر عن انفعالاته ومشاعره.	٩١	٧٥.٨٣	١٥	١٢.٥٠	١٤	١١.٦٧	١٦٣	٨٨.٠٦	٥	*٩٧.٥٥٠	٠.٠٠٠	موافق
١١	١- تعمل على تعزيز ثقة المتعلم بنفسه	٩٣	٧٧.٥٠	١٥	١٢.٥٠	١٢	١٠.٠٠	١٥٩	٨٩.١٧	١	١٠٥.٤٥٠ *	٠.٠٠٠	موافق
١٢	١- تنمى مهارات التفكير المختلفة.	٨٩	٧٤.١٧	١٦	١٣.٣٣	١٥	١٢.٥٠	١٦٦	٨٧.٢٢	٧	*٩٠.٠٥٠	٠.٠٠٠	موافق
١٣	١- تساعد المتعلم على إتباع العادات السليمة للمحافظة على صحته.	٧٦	٦٣.٣٣	٣٠	٢٥.٠٠	١٤	١١.٦٧	١٧٨	٨٣.٨٩	٨	*٥١.٨٠٠	٠.٠٠٠	موافق
١٤	١- تسهم في توظيف التكنولوجيا في عملية التعلم	٣	٢.٥٠	٩٦	٨٠.٠٠	٢١	١٧.٥٠	٢٥٨	٦١.٦٧	١١	١٢١.٦٥٠ *	٠.٠٠٠	الى حد ما
١٥	١- تعمل على إكساب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو الدراسة	٩٤	٧٨.٣٣	١١	٩.١٧	١٥	١٢.٥٠	١٦١	٨٨.٦١	٣	١٠٩.٥٥٠ *	٠.٠٠٠	موافق
١٦	١- تسمح للمتعملم بممارسة أنشطة متعددة	٩١	٧٥.٨٣	١٣	١٠.٨٣	١٦	١٣.٣٣	١٦٥	٨٧.٥٠	٦	*٩٧.٦٥٠	٠.٠٠٠	موافق

* دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وصفيًا اتجاه عينة البحث كاملة إلى أهمية دور مسرح المناهج بالنسبة للطلاب كان لسبب أنها "تعمل على تعزيز ثقة المتعلم بنفسه"، حيث جاء الوزن النسبي "تعمل على تعزيز ثقة المتعلم بنفسه" في المرتبة الأولى بنسبة (٨٩,١٧٪)، أما الوزن النسبي لـ "تنمي المهارات الاجتماعية لدى الطلاب"، "تعمل على زيادة تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي"، "تسهم في إكساب الطلاب بعض المهارات والخبرات الجديدة" في المرتبة الثانية بنسبة (٨٨,٨٩٪)، في حين جاء الوزن النسبي لـ "تسهم في توظيف التكنولوجيا في عملية التعلم" في المرتبة الأخيرة بنسبة (٦١,٦٧٪)، وكانت استجابة معظم أفراد العينة "إلى حد ما".

٢- المحور الثاني : المعلمون.

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على: "ما دور مسرح المناهج على المعلم من وجهة نظر المعلمين والأخصائيين والقيادات؟". قام الباحث بتحليل وجهة نظر أخصائي ومشرفي المسرح المدرسي ومعلمي المواد الأساسية ومديري المدارس وبعض القيادات التعليمية في دور مسرح المناهج بالنسبة للمعلم نتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية وقيم كا^٢ ومستوى المعنوية للمحور

الثاني (المعلم)

المرحلة الدراسية	الدالة	كا	المرتبة	النسبة المئوية	الترتيب	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارة
						ك	%	ك	%	ك	%	
موافق	٠.٠٠٠	*١٠١.٨٥٠	٤	٨٧.٥٠	٣٣٢	١٧	١٤.١٧	١١	٩.١٧	٩٢	٧٦.٦٧	١-٢ تسهم في توطيد العلاقة بين الطالب والمعلم
موافق	٠.٠٠٠	*٩٧.٥٥٠	٣	٨٧.٧٨	١٦٤	١٥	١٢.٥٠	١٤	١١.٦٧	٩١	٧٥.٨٣	٢-٢ أفضل من طريقة التدريس التقليدية .
موافق	٠.٠٠٠	*٤٨.٧٥٠	٧	٨٣.٣٣	١٨٠	١٥	١٢.٥٠	٣٠	٢٥.٠٠	٧٥	٦٢.٥٠	٣-٢ تسهم في زيادة الانضباط داخل الفصل .
موافق	٠.٠٠٠	*٥٤.١٥٠	٦	٨٤.١٧	١٧٧	١٤	١١.٦٧	٢٩	٢٤.١٧	٧٧	٦٤.١٧	٤-٢ تساعد المعلم في تخطيط الدرس بما يحقق النمو المتكامل للمتعلم.

٥-٢	تساعد المعلم في تنمية جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين .	٩	٧٨.٣٣	٨	٦.٦٧	١٨	١٥.٠٠	١٦٤	٨٧.٧ ٨	٣	*١١٠.٦٠٠	٠.٠٠٠	موافق
٦-٢	تسمح للمعلم بإدارة عملية التعلم بكفاءة	٩١	٧٥.٨٣	١٦	١٣.٣ ٣	١٣	١٠.٨٣	١٦٢	٨٨.٣ ٣	٢	*٩٧.٦٥٠	٠.٠٠٠	موافق
٧-٢	تسمح للمعلم باستخدام أدوات متنوعة لتقويم نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية .	٧٧	٦٤.١٧	٣٠	٢٥.٠ ٠	١٣	١٠.٨٣	١٧٦	٨٤.٤ ٤	٥	*٥٤.٩٥٠	٠.٠٠٠	موافق
٨-٢	توفر للمعلم مناخاً صفياً داعماً لعمليتي التعلم والتعليم .	٩٤	٧٨.٣٣	١٣	١٠.٨ ٣	١٣	١٠.٨٣	١٥٩	٨٩.١ ٧	١	*١٠٩.٣٥٠	٠.٠٠٠	موافق
٩-٢	يحرص المعلم على تطوير ذاته لمعرفة المزيد عن استخدام مسرحية المناهج في التعليم .	٩٢	٧٦.٦٧	١١	٩.١٧	١٧	١٤.١٧	٣٣٢	٨٧.٥ ٠	٤	*٩٣.٧٥٠	٠.٠٠٠	موافق

* دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وصفيًا اتجاه عينة البحث كاملة إلى أهمية دور مسرحية المناهج بالنسبة للمعلم كان لسبب أنها "توفر للمعلم مناخاً صفياً داعماً لعمليتي التعلم والتعليم"، حيث جاء الوزن النسبي "توفر للمعلم مناخاً صفياً داعماً لعمليتي التعلم والتعليم" في المرتبة الأولى بنسبة (٨٩,١٧%) ، أما الوزن النسبي لـ " تسمح للمعلم بإدارة عملية التعلم بكفاءة" في المرتبة الثانية بنسبة (٨٨,٣٣%) ، في حين جاء الوزن النسبي لـ " تسهم في زيادة الانضباط داخل الفصل " في المرتبة الأخيرة بنسبة (٨٣,٣٣%) .

٣- البعد الثالث : المناهج.

للإجابة على السؤال الثالث الذى ينص على : "ما دور مسرحة المناهج على المنهج من وجهة نظر المعلمين والأخصائيين والقيادات؟". قام الباحث من خلال تحليل وجهة نظر أخصائي ومشرفى المسرح المدرسى ومعلمى المواد الأساسية ومديرى المدارس وبعض القيادات التعليمية فى دور مسرحة المناهج بالنسبة للمنهج تتضح النتائج فى الجدول التالى:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية وقيم كاً ومستوى المعنوية

للمحور الثالث (المنهج)

العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		النسبة المئوية	الوزن النسبى	الترتيب	الدرجة	دالة	الموافقة	درجة
	ك	%	ك	%	ك	%							
١-٣ المناهج فى التعليم قبل الجامعى مُعدة لتوظيف مسرحة المناهج.	٤	٣.٣٣	٩٦	٨٠.٠٠٠	٢٠	١٦.٦٧	٢٤٤	٦٢.٢٢	٦	١٢٠.٨٠٠*	٠.٠٠٠	الى حد ما	
٢-٣ تساعد على التعايش مع جو الواقع التعليمى للمنهج.	٧٩	٦٥.٨٣	٢٦	٢١.٦٧	١٥	١٢.٥٠	١٧٦	٨٤.٤٤	٥	٥٨.٥٥٠*	٠.٠٠٠	موافق	
٣-٣ تسهم فى تحقيق أهداف دروس المنهج.	٩٠	٧٥.٠٠	١١	٩.١٧	١٩	١٥.٨٣	١٦٩	٨٦.٣٩	٣	٩٤.٥٥٠*	٠.٠٠٠	موافق	
٤-٣ تسهم فى تعلم الدروس بطريقة مبسطة.	٩٢	٧٦.٦٧	١٢	١٠.٠٠٠	١٦	١٣.٣٣	١٦٤	٨٧.٧٨	٢	١٠١.٦٠٠*	٠.٠٠٠	موافق	
٥-٣ توظف مسرحة المناهج إمكانات البيئة والمجتمع فى تنفيذ المنهج.	٨٠	٦٦.٦٧	٣٠	٢٥.٠٠٠	١٠	٨.٣٣	١٧٠	٨٦.١١	٤	٦٥.٠٠٠*	٠.٠٠٠	موافق	
٦-٣ تتناسب محتوى مسرحة المناهج بنواتج التعلم .	٩٢	٧٦.٦٧	١٣	١٠.٨٣	١٥	١٢.٥٠	١٦٣	٨٨.٠٦	١	١٠١.٤٥٠*	٠.٠٠٠	موافق	

* دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وصفاً اتجاه عينة البحث كاملة إلى أهمية دور مسرحة المناهج بالنسبة للمنهج كان لسبب أنها "تتناسب محتوى مسرحة المناهج بنواتج التعلم المتضمنة بخريطة المنهج"، حيث جاء الوزن النسبى لتلك العبارة فى المرتبة الأولى بنسبة

(٨٨,٠٦٪) ، أما الوزن النسبي لـ " تسهم في تعلم الدروس بطريقة مبسطة" في المرتبة الثانية بنسبة (٨٧,٧٨٪) ، في حين جاء الوزن النسبي لـ " المناهج في التعليم قبل الجامعي مُعدة لتوظيف مسرحة المناهج ". في المرتبة الأخيرة بنسبة (٦٢,٢٢٪) وكانت استجابة معظم افراد العينة لها "الى حد ما".

ثانيا) استجابة الطلاب على أسئلة الاستبيان:

للإجابة على السؤال الرابع الذى ينص على : "ما دور مسرحة المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي من وجهة نظر الطلاب؟". قام الباحث بتحليل وجهة نظر الطلاب وتوضح النتائج في الجدول التالى:

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية وقيم كا^٢ ومستوى المعنوية من

وجهة نظر الطلاب

العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدالة	كا	الدرجة	النسبة المئوية	الوزن النسبي	القيمة التائية	القيمة التائية
	ك	%	ك	%	ك	%							
١ زيادة التواصل مع زملائى .	١٦٨	٧٠.٠٠	٤٣	١٧.٩٢	٢٩	١٢.٠٨	٠.٠٠٠	*١٤٦.٤٢٥	٣	٨٥.٩٧	٦٤٨		
٢ تنمية الخيال .	١٥٢	٦٣.٣٣	٦٥	٢٧.٠٨	٢٣	٩.٥٨	٠.٠٠٠	*١٠٨.٢٢٥	٥	٨٤.٥٨	٣٥١		
٣ زيادة التفاعل مع الدرس التعليمى .	١٤٩	٦٢.٠٨	٦٣	٢٦.٢٥	٢٨	١١.٦٧	٠.٠٠٠	*٩٦.٩٢٥	١٠	٨٣.٤٧	٣٥٩		
٤ زيادة التحصيل الدراسى .	١٥٣	٦٣.٧٥	٥٩	٢٤.٥٨	٢٨	١١.٦٧	٠.٠٠٠	*١٠٥.٩٢٥	٧	٨٤.٠٣	٣٥٥		
٥ تشجيع حضور الحصص باستمرار .	١٤٣	٥٩.٥٨	٧٦	٣١.٦٧	٢١	٨.٧٥	٠.٠٠٠	*٩٣.٣٢٥	٩	٨٣.٦١	٣٥٨		
٦ إكساب بعض المهارات والخبرات الجديدة .	١٥٥	٦٤.٥٨	٥٣	٢٢.٠٨	٣٢	١٣.٣٣	٠.٠٠٠	*١٠٨.٢٢٥	٨	٨٣.٧٥	٣٥٧		
٧ الشعور بالفرح والسرور .	١٣٩	٥٧.٩٢	٦٩	٢٨.٧٥	٣٢	١٣.٣٣	٠.٠٠٠	*٧٣.٨٢٥	١٢	٨١.٥٣	٣٧٣		
٨ تعليم بعض السلوكيات المفيدة .	١٣٣	٥٥.٤٢	٧٩	٣٢.٩٢	٢٨	١١.٦٧	٠.٠٠٠	*٦٨.٩٢٥	١٣	٨١.٢٥	٣٧٥		
٩ تنمية المهارات اللغوية	١٦٢	٦٧.٥٠	٥٦	٢٣.٣٣	٢٢	٩.١٧	٠.٠٠٠	*١٣٣.٣٠٠	٢	٨٦.١١	٣٤٠		
١٠ التعبير عن الانفعالات	١١٥	٤٧.٩٢	٨٩	٣٧.٠٨	٣٦	١٥.٠٠	٠.٠٠٠	*٤٠.٥٢٥	١٤	٧٧.٦٤	٤٠١		

المشاريع .													
١١	تعزيز الثقة بالنفس .	١٤٧	٦١.٢٥	٧٢	٣٠.٠٠	٢١	٨.٧٥	٣٥٤	٨٤.١٧	٦	*١٠٠.٤٢٥	٠.٠٠٠	موافق
١٢	تنمية مهارات التفكير المختلفة .	١٦١	٦٧.٠٨	٥٣	٢٢.٠٨	٢٦	١٠.٨٣	٣٤٥	٨٥.٤٢	٤	*١٢٧.٥٧٥	٠.٠٠٠	موافق
١٣	توظيف التكنولوجيا في التعليم	١٤٣	٥٩.٥٨	٧١	٢٩.٥٨	٢٦	١٠.٨٣	٣٦٣	٨٢.٩٢	١١	*٨٧.٠٧٥	٠.٠٠٠	موافق
١٤	إكساب اتجاهات إيجابية نحو الدراسة .	٤٩	٢٠.٤٢	١٦	٦٦.٦٧	٣١	١٢.٩٢	٤٦٢	٦٩.١٧	١٥	*١٢٢.٠٢٥	٠.٠٠٠	الى حد ما
١٥	ممارسة أنشطة متعددة (التمثيل - الموسيقى - الرسم... إلخ) .	١٦٨	٧٠.٠٠	٤٥	١٨.٧٥	٢٧	١١.٢٥	٣٣٩	٨٦.٢٥	١	*١٤٧.٢٢٥	٠.٠٠٠	موافق

* دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وصفيًا اتجاه عينة البحث كاملة إلى أهمية دور مسرحية المناهج من وجهة نظر الطالب كان لسبب أنها تساعده على "ممارسة أنشطة متعددة (التمثيل - الموسيقى - الرسم... إلخ)". ، حيث جاء الوزن النسبي لتلك العبارة في المرتبة الأولى بنسبة (٨٦,٢٥%) ، أما الوزن النسبي لـ " تنمية المهارات اللغوية " في المرتبة الثانية بنسبة (٨٦,١١%) ، في حين جاء الوزن النسبي لـ " إكساب اتجاهات إيجابية نحو الدراسة" في المرتبة الأخيرة بنسبة (٦٩,١٧%) ، وكانت استجابة معظم أفراد العينة على تلك العبارة " إلى حد ما".

وللاجابة على السؤال الخامس الذي ينص على : " ما أثر اختلاف سنوات الخبرة بالنسبة للمعلمين والأخصائيين والقيادات على استجاباتهم عن دور مسرحية المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي؟ قام الباحث بصياغة الفرض الأول للدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابة الأخصائيين والمعلمين والقيادات باختلاف سنوات الخبرة على الاستبيان.

لاختبار صحة الفرض قام الباحث بتطبيق الاستبيان الخاص بالمشرفين والمعلمين ، وحساب تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين التصنيفات الـ (٣) لسنوات الخبرة عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصل الباحث إلى الجدولين التاليين :

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لسنوات الخبرة				
الانحرافات المعيارية	المتوسطات	العدد	الخبرة	البعد
٠,٧٩٦	٤٥,٩٢	٢٦	أقل من ٥ سنوات	الطالب
٦.١٦٠	٤٣.٧٦	٥١	من ٥ - ١٠ سنوات	
١١.٥٦٣	٣٤.٧٩	٤٣	أكثر من ١٠ سنوات	
٠.٧٧٨	٢٦.٢٧	٢٦	أقل من ٥ سنوات	المعلم
٣.٦٤٤	٢٥	٥١	من ٥ - ١٠ سنوات	
٧.٠٣٧	١٩.٧٧	٤٣	أكثر من ١٠ سنوات	
٠.٥٨٢	١٦.٥٤	٢٦	أقل من ٥ سنوات	المنهج
٢.٤٠٠	١٥.٦٣	٥١	من ٥ - ١٠ سنوات	
٤.٠٢٩	١٢.٩١	٤٣	أكثر من ١٠ سنوات	
١.٥٨٩	٨٨.٧٣	٢٦	أقل من ٥ سنوات	الاجمالي
١٢.٠٩٨	٨٤.٣٩	٥١	من ٥ - ١٠ سنوات	
٢٢.٤٧٠	٦٧.٤٧	٤٣	أكثر من ١٠ سنوات	

جدول (١٢) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين سنوات الخبرة في الاستبيان وأبعاده							
مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠٠	٢٠,٨٠٩	١٣٣٨,٩١٤	٢	٢٦٧٧,٨٢٨	بين المجموعات	الطالب
			٦٤,٣٤٣	١١٧	٧٥٢٨,١٣٩	داخل المجموعات	
				١١٩	١٠٢٠٥,٩٦٧	الإجمالى	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠٠	١٩.٣٣٩	٤٥٦.٠٠٥	٢	٩١٢.٠١٠	بين المجموعات	المعلم
			٢٣.٥٧٩	١١٧	٢٧٥٨.٧٩٠	داخل المجموعات	
				١١٩	٣٦٧٠.٨٠٠	الإجمالى	
دالة عند مستوى ٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١٥.٩٨٨	١٣٣.٦٤٤	٢	٢٦٧.٢٨٩	بين المجموعات	المنهج
			٨.٣٥٩	١١٧	٩٧٨.٠١١	داخل المجموعات	

٠,٠١				١١٩	١٢٤٥.٣٠٠	الإجمالي	
دالة عند		١٩.٧٦٢	٤٨٢٨.٧٤٨	٢	٩٦٥٧.٤٩٧	بين المجموعات	الاجمالي
مستوى	٠,٠٠٠		٢٤٤.٣٤٢	١١٧	٢٨٥٨٧.٩٧٠	داخل المجموعات	
٠,٠١				١١٩	٣٨٢٤٥.٤٦٧	الإجمالي	

ويتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة (تبعاً لسنوات الخبرة) في الاستجابة للاستبيان ، حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات . ولتوضيح اتجاه الفروق قام الباحث بتطبيق اختبار أقل فرق دال (LSD) لتحديد مصدر واتجاه الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات جدول (١٣) اختبار LSD لتحديد الفروق بين المجموعات تبعاً لسنوات الخبرة

البعد	الخبرة	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
الطالب	أقل من ٥ سنوات	٢,١٥٨	**١١,١٣٢
	من ٥ - ١٠ سنوات	-	**٨,٩٧٤
المعلم	أقل من ٥ سنوات	١,٢٦٩	**٦,٥٠٢
	من ٥ - ١٠ سنوات	-	**٥,٢٣٣
المنهج	أقل من ٥ سنوات	٠,٩١١	**٣,٦٣١
	من ٥ - ١٠ سنوات	-	**٢,٧٢٠
الاجمالي	أقل من ٥ سنوات	٤,٣٣٩	**٢١,٢٦٦
	من ٥ - ١٠ سنوات	-	**١٦,٩٢٧

باستقراء الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (أقل من ٥ سنوات ، والأكثر من ١٠ سنوات) عند مستوى (٠.٠١) في كل أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (من ٥-١٠ سنوات ، والأكثر من ١٠ سنوات) عند مستوى (٠.٠١) في كل أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية في اتجاه الخبرة الأقل في السنوات بينما لا يوجد فرق بين المجموعتين (أقل من ٥ سنوات ، من ٥-١٠ سنوات) وقد يرجع ذلك لا ذوى الخبرة الأكثر اصبحوا في موضع القيادات ومنها لا يوجد لديهم اتجاه إيجابى نحو المسرح. وللإجابة على السؤال السادس الذى ينص على : " ما أثر اختلاف الوظيفة بالنسبة للمعلمين والاختصاصيين والقيادات على استجاباتهم عن دور مسرحية المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى؟ قام الباحث بصياغة الفرض الثانى للدراسة:

الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابة المشرفين والمدرسين باختلاف الوظيفة على الاستبيان.

لاختبار صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين التصنيفات الـ (٣) للوظيفة عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصل الباحث إلى الجدولين التاليين :

جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية للوظيفة				
الانحرافات المعيارية	المتوسطات	العدد	الوظيفة	البعد
٢.١١٣	٤٥.٨٨	٥١	أخصائى مسرح	الطالب
٦.١٦٣	٤٣.٥٩	٤٦	معلمين	
٦.٤٨٧	٢٥.٠٩	٢٣	قيادات	
١.٣٤٦	٢٦.٢٢	٥١	أخصائى مسرح	المعلم
٣.٦٧٩	٢٥.٠٢	٤٦	معلمين	
٤.١٣٣	١٣.٩١	٢٣	قيادات	
٩٤٥.	١٦.٤٥	٥١	أخصائى مسرح	المنهج
٢.٤١٥	١٥.٦٥	٤٦	معلمين	
٢.٧٥٤	٩.٧٠	٢٣	قيادات	
٤.١٣٤	٨٨.٥٥	٥١	أخصائى مسرح	الاجمالى
١٢.١٣٩	٨٤.٢٦	٤٦	معلمين	
١٣.٠٠٩	٤٨.٧٠	٢٣	قيادات	

جدول (١٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين استجابات الوظائف المختلفة في الاستبيان وأبعاده

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
الطالب	بين المجموعات	٧٣٤٧.٦٩٤	٢	٣٦٧٣.٨٤٧	١٥٠.٣٨٥	٠,٠٠٠	دالة عند
	داخل المجموعات	٢٨٥٨.٢٧٢	١١٧	٢٤.٤٣٠			مستوى ٠,٠١
	الإجمالى	١٠٢٠٥.٩٦٧	١١٩				
المعلم	بين المجموعات	٢٥٩٥.٣٦٨	٢	١٢٩٧.٦٨٤	١٤١.١٨٠	٠,٠٠٠	دالة عند
	داخل المجموعات	١٠٧٥.٤٣٢	١١٧	٩.١٩٢			مستوى

٠,٠١				١١٩	٣٦٧٠.٨٠٠	الإجمالي	
دالة عند	٠,٠٠٠	٩٥.٢١٤	٣٨٥.٦٨٤	٢	٧٧١.٣٦٨	بين المجموعات	المنهج
مستوى			٤.٠٥١	١١٧	٤٧٣.٩٣٢	داخل المجموعات	
٠,٠١				١١٩	١٢٤٥.٣٠٠	الإجمالي	
دالة عند	٠,٠٠٠	١٤١.١١٥	١٣٥١٨.٥٥٠	٢	٢٧٠٣٧.١٠٠	بين المجموعات	الاجمالي
مستوى			٩٥.٧٩٨	١١٧	١١٢٠٨.٣٦٧	داخل المجموعات	
٠,٠١				١١٩	٣٨٢٤٥.٤٦٧	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة (تبعاً للوظيفة) في الاستجابة للاستبيان ، حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات . ولتوضيح اتجاه الفروق قام الباحث بتطبيق اختبار أقل فرق دال (LSD) لتحديد مصدر واتجاه الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات . جدول (١٦) اختبار LSD لتحديد الفروق بين المجموعات تبعاً للوظيفة

البيد	الوظيفة	معلمين	قيادات
الطالب	أخصائي مسرح	*٢,٢٩٥	**٢٠,٧٩٥
	معلمين	-	**١٨,٥٠٠
المعلم	أخصائي مسرح	١,١٩٤	**١٢,٣٠٣
	معلمين	-	**١١,١٠٩
المنهج	أخصائي مسرح	٠,٧٩٩	**٦,٧٥٥
	معلمين	-	**٥,٩٥٧
الاجمالي	أخصائي مسرح	*٤,٢٨٨	**٣٩,٨٥٣
	معلمين	-	**٣٥,٥٦٥

باستقراء الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (الأخصائيين ، والمعلمين) عند مستوى (٠.٠٥) في إجمالي الاستبيان وبعد الطالب ، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً في باقي الأبعاد (المعلم ، والمنهج) ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (الأخصائيين ، والقيادات) عند مستوى (٠.٠١) في كل أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية في اتجاه الأخصائيين ، كما يوجد فرق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (المعلمين ، والقيادات) عند مستوى (٠.٠١) في كل أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية في اتجاه المعلمين أي أن القيادات ليس لديهم اتجاه إيجابي نحو المسرح.

وللإجابة على السؤال السابع الذى ينص على : " ما أثر اختلاف المرحلة الدراسية على استجابة المعلمين والأخصائيين والقيادات عن دور مسرح المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى؟ قام الباحث بصياغة الفرض الثالث للدراسة: الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابة المشرفين والمدرسين باختلاف المرحلة الدراسية على الاستبيان.

لاختبار صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين التصنيفات الـ (٣) للمراحل الدراسية عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصل الباحث إلى الجدولين التاليين :

جدول (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمراحل الدراسية				
الانحرافات المعيارية	المتوسطات	العدد	المرحلة الدراسية	البعد
٢.٩٧٠	٤٥.٦٠	٥٣	الابتدائية	الطالب
٧.٣٦٩	٤٤.٤٤	٣٩	الاعدادية	
٦.٢٣٩	٢٧.٥٧	٢٨	الثانوية	
١.٩١٦	٢٥.٩٨	٥٣	الابتدائية	المعلم
٤.٢٢٠	٢٥.٦٧	٣٩	الاعدادية	
٤.٠٣٠	١٥.٣٦	٢٨	الثانوية	
١.١٥٣	١٦.٣٠	٥٣	الابتدائية	المنهج
٢.٤٢٣	١٦.١٥	٣٩	الاعدادية	
٢.٦٦٥	١٠.٢٩	٢٨	الثانوية	
٥.٧٩٠	٨٧.٨٩	٥٣	الابتدائية	الإجمالى
١٣.٩٣٧	٨٦.٢٦	٣٩	الاعدادية	
١٢.٥٨٠	٥٣.٢١	٢٨	الثانوية	

جدول (١٨) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين استجابات المراحل الدراسية المختلفة في الاستبيان وأبعاده						
البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الطالب	بين المجموعات	٦٦٣٢.٨٤١	٢	٣٣١٦.٤٢٠	١٠٨.٥٩٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٥٧٣.١٢٦	١١٧	٣٠.٥٤٠		
	الإجمالى	١٠٢٠٥.٩٦٧	١١٩			
					دالة عند مستوى ٠,٠١	

المعلم	بين المجموعات	٢٣٦٤.٧٢٤	٢	١١٨٢.٣٦٢	١٠٥.٩١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠٠	
		داخل المجموعات	١٣٠٦.٠٧٦	١١٧	١١.١٦٣			
		الإجمالي	٣٦٧٠.٨٠٠	١١٩				
المنهج ج	بين المجموعات	٧٦١.٣٣٩	٢	٣٨٠.٦٦٩	٩٢.٠٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠٠	
		داخل المجموعات	٤٨٣.٩٦١	١١٧	٤.١٣٦			
		الإجمالي	١٢٤٥.٣٠٠	١١٩				
الاجمالي لى	بين المجموعات	٢٤٨٤٧.٩٩٦	٢	١٢٤٢٣.٩٩٨	١٠٨.٤٩٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠٠	
		داخل المجموعات	١٣٣٩٧.٤٧١	١١٧	١١٤.٥٠٨			
		الإجمالي	٣٨٢٤٥.٤٦٧	١١٩				

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة (تبعاً للمراحل الدراسية) في الاستجابة للاستبيان ، حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات . ولتوضيح اتجاه الفروق قام الباحث بتطبيق اختبار أقل فرق دال (LSD) لتحديد مصدر واتجاه الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات .

جدول (١٩) اختبار LSD لتحديد الفروق بين المجموعات تبعاً للمرحلة الدراسية

البعد	المرحلة الدراسية	الاعدادية	الثانوية
الطالب	الابتدائية	١,١٦٨	**١٨,٠٣٢
	الاعدادية	-	**١٦,٨٦٤
المعلم	الابتدائية	٠,٣١٤	**١٠,٦٢٤
	الاعدادية	-	**١٠,٣١٠
المنهج	الابتدائية	٠,١٤٨	**٦,٠١٦
	الاعدادية	-	**٥,٨٦٨
الاجمالي	الابتدائية	١,٦٣٠	**٣٤,٦٧٣
	الاعدادية	-	**٣٣,٠٤٢

باستقراء الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (الابتدائية ، والإعدادية) في إجمالي الاستبيان أو أي من أبعاده ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (الابتدائية ، والثانوية) عند مستوى (٠,٠١) في كل أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية في اتجاه الابتدائية ، كما يوجد فرق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (الاعدادية ،

والثانوية) عند مستوى (٠.٠١) في كل أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية في اتجاه المرحلة الإعدادية أى أن المرحلة الثانوية ليس لديهم اتجاه إيجابى نحو المسرح.
ثانياً: بالنسبة لاستجابات الطلاب:

وللإجابة على السؤال الثامن الذى ينص على : " ما أثر اختلاف المرحلة الدراسية على استجابة الطلاب عن دور مسرح المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى؟ قام الباحث بصياغة الفرض الرابع للدراسة:
الفرض الرابع: توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابة الطلاب على الاستبيان باختلاف المرحلة الدراسية.

لاختبار صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين التصنيفات الـ (٣) للمراحل الدراسية عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصل الباحث إلى الجدولين التاليين :

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
الابتدائية	٦٨	٤٢.٣٤	٠.٩٥٦
الإعدادية	٩٩	٤٢.٣٥	٠.٩٤٠
الثانوية	٧٣	٢٥.٤١	٥.١٩٣

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٤٥٧٠.٢٧٨	٢	٧٢٨٥.١٣٩	٨٢٦.٣٠٤	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	٢٠٨٩.٥١٨	٢٣٧	٨.٨١٧			
الإجمالى	١٦٦٥٩.٧٩٦	٢٣٩				

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة (تبعاً للمراحل الدراسية) فى استجابة الطلاب على الاستبيان ، حيث جاء مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات . ولتوضيح اتجاه الفروق قام الباحث بتطبيق اختبار أقل فرق دال (LSD) لتحديد مصدر واتجاه الفروق الدالة بين متوسطات المجموعات .

جدول (٢٢) اختبار LSD لتحديد الفروق بين المجموعات تبعا للمرحلة الدراسية لاستجابات الطلاب

المرحلة الدراسية	الاعدادية	الثانوية
الابتدائية	٠,٠١٥-	**١٦,٩٢٧*
الاعدادية	-	**١٦,٩٤٣*

باستقراء الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (الابتدائية ، والإعدادية) في إجمالي الاستبيان ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (الابتدائية ، والثانوية) عند مستوى (٠.٠١) في كل أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية في اتجاه المرحلة الابتدائية ، كما يوجد فرق ذا دلالة إحصائية للمجموعتين (الاعدادية ، والثانوية) عند مستوى (٠.٠١) في كل أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية في اتجاه المرحلة الإعدادية أى أن المرحلة الثانوية ليس لديهم اتجاه إيجابى نحو المسرح.

وللإجابة على السؤال التاسع والذي ينص على : " ما أثر اختلاف النوع بالنسبة للطلاب على استجاباتهم عن دور مسرحية المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي؟ قام الباحث بصياغة الفرض الخامس للدراسة:

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابة الطلاب على الاستبيان باختلاف النوع.

قام الباحث برصد النتائج وتحليلها باستخدام اختبار ت (T-test) عن طريق برنامج

(SPSS) ، وتوصل الباحث إلى :

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
الذكور	٩٥	٣٥,١٤	١٠,٢٤٠	٢٣٨	٣,١٥٠	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى (٠,٠١)
الإناث	١٤٥	٣٨,٥٤	٦,٥٢٨				

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠.٠٠٥)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى استجابات الطلاب عند مستوي الدلالة (٠.٠١) لصالح الإناث.

التصور المقترح لتفعيل دور مسرحة المناهج بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية .

- في ضوء الدراسة ومشكلتها وإطارها النظرى والتطبيقي يمكن وضع تصور مقترح لمسرحة المناهج لتطوير التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية .
- أهداف التصور المقترح بصفة عامة :
- تتمثل أهداف هذا التصور في وضع خطط وآليات عملية تنفيذية ، لتفعيل دور مسرحة المناهج لتطوير التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية من خلال ما يلي :
- زيادة تفعيل دور مسرحة المناهج بالتعليم قبل الجامعي .
- تنمية الاتجاه الإيجابي للطلاب نحو المدرسة من خلال مسرحة المناهج .
- تعيين معلمين ومشرفين وأخصائيين للتربية المسرحية مؤهلين ومدربين على كيفية استخدام مسرحة المناهج فى العملية التعليمية .
- الأسس التى يقوم عليها التصور المقترح :
- ١- نتائج الدراسات السابقة .
- ٢- أدبيات البحث في مجال مسرحة المناهج .
- ٣- تجارب بعض الدول فى استخدام مسرحة المناهج فى التعليم .
- ٤- نتائج الدراسة الميدانية التى أجريت مسرحة المناهج والتعليم قبل الجامعي .
- ٥- تجربة الباحث وملاحظاته ومقابلاته مع الخبراء والمتخصصين فى المسرح التربوى والقائمين على تدريس المناهج بالتعليم قبل الجامعي .
- التخطيط الجيد لمسرحة المناهج بالتعليم قبل الجامعي :
- يمكن وضع تصور مقترح لتخطيط مسرحة المناهج من خلال تحديد :
- أ- الأسس التى تنظم مسرحة المناهج ، وتوضيحها لجميع المهتمين بالنشاط داخل مؤسسات التعليم قبل الجامعي كالمشرفين والأخصائيين والمعلمين .
- ب- أوقات وأماكن مناسبة وكافية لممارسة مسرحة المناهج .
- ج- ضرورة الأخذ بأراء الخبراء والمتخصصين فى العمليات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية ، وذلك من خلال :

١- إقامة التدريبات وورش العمل والندوات والمحاضرات المتعددة ، لتوضيح الأسس التي يتم بها تحديد مجالات الأنشطة ، ومن بينها مسرحة المناهج ، وتحديد أهدافها ، وطرق وإمكانيات ممارستها .

٢- ضرورة تنفيذ مسرحة المناهج بطريقة تعاونية يسهم الجميع بجهودهم فيها ، والاستعانة بمن لهم خبرة في هذا المجال ، سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها .

٣- تشجيع الطلاب على المشاركة في مسرحة المناهج .

- متطلبات تفعيل التصور المقترح :

ومن أهم المتطلبات اللازم توفيرها لتفعيل دور مسرحة المناهج لتحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية ما يلي :

(أ) - متطلبات خاصة بالأخصائيين ومشرفي التربية المسرحية ومعلمي المواد :

- ١- عمل دورات تدريبية لرفع كفاءة أخصائيي ومشرفي التربية المسرحية .
- ٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين بالميدان ، لتدريبهم على كيفية مسرحة المحتوى، وتوظيف هذا المدخل في التدريس.

٣- تضمين برامج إعداد المعلم خبرات تمكنهم من استخدام مسرحة المناهج في تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه .

(ب) - متطلبات خاصة بالطلاب :

- ١- تعويد التلاميذ على مشاهدة المسرحية التعليمية، وتحليلها، ونقدها، وتأليف مسرحيات وقصص تعليمية .
- ٢- تعزيز الطلاب من خلال عرض أعمالهم في الإذاعة المدرسية .

٣- تخصيص جزء من درجات الأنشطة الخاصة بالطلاب لمشاركته الفعالة في مسرحة المناهج

(ج) - متطلبات خاصة بالمناهج :

١-مراعاة مُخططي المناهج قابلية المحتوى للمسرحة، وذلك كخطوة لجعل الحجرة الدراسية مشوقةً ومحبةً لدى التلاميذ .

٢-استعانة المؤسسات والمراكز التربوية والمنهجية بالوزارة بخبراء في المسرح؛ للمشاركة في تخطيط المناهج وتطويرها.

٣-مسرحة باقي المواد الدراسية مثل اللغة الانجليزية وغيرها وعدم الاقتصار على مواد معينة.

(د) - متطلبات تقوم بها وزارة التربية والتعليم :

- ١- انتداب وزارة التربية والتعليم من وزارة الثقافة مجموعة من الباحثين المسرحيين إلى مؤسسات التعليم قبل الجامعى .
- ٢- عمل بروتوكول بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة (البيت الفنى للمسرح) لإحياء تجربة (المناهج المسرحية) وتشمل عروضاً تليفزيونية تحتوى على مواد تعليمية وعرضها على القنوات التعليمية المصرية .
- ٣-مراعاة مصممي الأبنية التعليمية و أثارها تطويعها بحيث يمكن استخدام مسرحه المناهج داخل الفصول الدراسية .
- ٤-توفير الإمكانيات المادية بالمدارس المصرية وعدم قصر النشاط المسرحي على نهاية العام (احتفالات المدرسة) .
- ٥- إدراج بالجدول المدرسى حصص أسبوعية لمسرحه المناهج .
- ٦- عمل خطة إعلامية لنشر الوعى بأهمية الأنشطة المسرحية وخاصة مسرحه المناهج .
- آليات تحقيق دور مسرحه المناهج لتطوير التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية من أجل تعزيز دور مسرحه المناهج لتحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية يقترح الباحث مجموعة من الآليات تتمثل فى الأتى :
- (أ) - تشكيل إدارة تابعة للوزارة خاصة لمسرحه المناهج يتفرع منها إدارات فرعية بالمديريات والإدارات التعليمية تعمل على تفعيل مسرحه المناهج داخل وخارج المدرسة ، بحيث تكون اللجنة مشكلة من عدد من خبراء المناهج وأخصائيي ومشرفي التربية المسرحية وبعض المسرحيين من وزارة الثقافة ، ويكون من مهام إدارة مسرحه المناهج ما يلى :
- ١-اعتماد خطة سنوية أو فصلية لمسرحه المناهج .
- ٢-توعية المشرفين والأخصائيين ومعلمى المواد ومديرى المدارس والقيادات التعليمية بأهمية مسرحه المناهج ، ودورها فى إثراء وتطوير التعليم .
- ٣-تخصيص مكان مناسب فى كل مدرسة لمسرحه المناهج .
- ٤-استغلال المناسبات فى تقديم مسرحه المناهج .
- ٥-التعزيز والتشجيع المستمر للأطفال المشاركين فى مسرحه المناهج .

٦- عمل ملتقى لمسرحة المناهج يضم مؤسسات التعليم قبل الجامعى بمصر وبعض الدول العربية والأجنبية للاستفادة من خبرات تلك الدول فى تجربة مسرحة المناهج .
 (ب) - إدراج برنامج خاص بمسرحة المناهج بالتلفزيون المصرى لعرض المسرحيات الخاصة بمسرحة المناهج وعرض آراء المسرحيين والتربويين لتوعية المجتمع بأهمية مسرحة المناهج لتطوير التعليم .

التوصيات :

- يطرح الباحث فى ضوء التصور المقترح مجموعة من التوصيات لتفعيل دور مسرحة المناهج بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية :
- تفعيل إشراف وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة من خلال التنسيق والإشراف المشترك ، والمتابعة المتواصلة لمسرحة المناهج بمؤسسات التعليم قبل الجامعى .
 - تقديم البرامج التدريبية للقائمين على مسرحة المناهج .
 - إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للمشاركة فى مسرحة المناهج ؛ وذلك لضمان إفادة أكبر عدد من الطلاب وتنمية مهاراتهم .
 - تخصيص ميزانية وتوفير الإمكانيات اللازمة لممارسة مسرحة المناهج بمؤسسات التعليم قبل الجامعى .
 - الاستفادة من البحوث العلمية الحديثة عن مسرحة المناهج .
 - يجب أن تقوم وسائل الإعلام بعمل توعية للمجتمع بأهمية مسرحة المناهج .

المراجع

أولاً/ المراجع العربية :

- ١- أحمد حسن اللوح ، عزو إسماعيل عفانة : التدريس المسرح رؤية حديثة في التعلم الصفي ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة ، ٢٠٠٨ .
- ٢- أحمد حسين اللقاني ، على الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٣ ، ٢٠١٣ .
- ٣- جمال محمد النواصرة : أضواء على المسرح المدرسى ودراما الطفل ، عمان ، الأردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .
- ٤- حسن شحاته : النشاط المدرسى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ .
- ٥- حنان محمود موسى : فاعلية استخدام مسرحية منهج الجغرافيا في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية والوعى البيئى والاقتصادى بالمرحلة الثانوية ، دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١١ .
- ٦- حنان مرزوق حسين : فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع ، دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .
- ٧- خليل عبد الغفار المسيرى : تأثير إستراتيجية مسرحية المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسى ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٠٩ .
- ٨- دعاء أنور جمعة : أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم فى مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسى ، ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠١٦ .
- ٩- سامح إبراهيم عوض الله : أثر مسرحية منهج الفلسفة على تنمية القيم الفلسفية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ .
- ١٠- سعيد لافى : النشاط المدرسى : النظرية والتطبيق ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠١٠ .
- ١١- سمير أحمد : أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة ، ٢٠٠٦ .
- ١٢- شحاته عبد الله أحمد أمين : فعالية استخدام مسرحية المناهج فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية والقدرة على التفكير الابتكارى لدى أطفال الرياض ، مجلة تربويات الرياضيات ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مج ٤ ، ٢٠٠٩ .

- ١٣- عبير محمد رواش : فعالية مدخل مسرحية المناهج فى تنمية التحصيل والتفكير الإبداعى لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى فى مادة الدراسات الاجتماعية ، ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠.
- ١٤- فاطمة محمد أحمد بريك : تأثير إستراتيجية مسرحية المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل فى التربية الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف السادس الابتدائى ، مجلة العلوم التربوية ، مج ٢٥ ، ع ١ ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٧ .
- ١٥- فاطمة يوسف : مسرحية المناهج ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٦.
- ١٦- فايزة عزيز شنودة : تأثير وحدة باستخدام مسرحية المناهج لتنمية بعض القيم من خلال مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ .
- ١٧- فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، القاهرة، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩.
- ١٨- فيصل محمد حسن : تأثير برنامج ترويجى باستخدام المسرح على التحصيل المعرفى والأداء المهارى لبعض مجالات المنهج الكشفي لمرحلة الأشبال ، ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٨ .
- ١٩- كمال الدين حسين : المسرح التعليمى : المصطلح والتطبيق ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ .
- ٢٠- محمد توفيق عوض : تأثير مسرحية المناهج كنشاط ترويجى فى تحصيل مادة الحاسب الآلى لتلاميذ مدارس التربية الخاصة بمحافظة الإسكندرية ، دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٦ .
- ٢١- محمود متولى حسين : فاعلية مسرحية المناهج كنشاط ترويجى على مستوى أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بدرس التربية الرياضية ، ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٨ .
- ٢٢- مروة عبد الباسط الصفتى : فاعلية مسرحية منهج الاقتصاد المنزلى فى التحصيل الدراسى والتفكير الإبتكارى لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى ، دكتوراة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٩ .
- ٢٣- نجية أحمد قدرى : فاعلية مسرحية المناهج على بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى: دراسة شبه تجريبية ، ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٦ .

٢٤- هشام زين الدين : التربية المسرحية والدراما وسيلة لبناء الإنسان ، لبنان ، دار الفارابي، ٢٠٠٨ .

٢٥- ثانياً/ المراجع الأجنبية :

26- Crowshoe, L., Bickford, J. & Pecottignies, M: Interactive drama: teaching aboriginal health medical education: Medical Education, 3 (5), 2005.

27- Roush, Betty: Drama rhymes: an instructional strategy. (teaching tips). The Reading Teacher. 58 (6), 2005 . Roush, Betty: Drama rhymes: an instructional strategy. (teaching tips). The Reading Teacher. 58 (6), 2005.

28- Nelson, R : children and social studies creative teaching in the elementary classroom , Harcourt Brace college publishers , 2008.

(١) دعاء أنور جمعة : أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف

السادس الأساسي ، ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠١٦ ، ص ١١ .

(²) Crowshoe, L., Bickford, J. & Pecottignies, M: Interactive drama: teaching aboriginal health medical education: Medical Education, 3 (5), 2005, p.p 52 – 59 .

(³) Roush, Betty: Drama rhymes: an instructional strategy. (teaching tips). The Reading Teacher. 58 (6), 2005 , p.p 584 – 588.

(^٤) فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ ، ص ٥٥٣ .

(^٥) المرجع السابق نفسه .

(^٦) فيصل محمد حسن : تأثير برنامج تروحي باستخدام المسرح علي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض

مجالات المنهج الكشفي لمرحلة الأشبال ، ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٨ .

(^٧) محمود متولى حسين : فاعلية مسرحية المناهج كنشاط تروحي على مستوى أداء تلاميذ الحلقة الأولى من

التعليم الأساسي بدرس التربية الرياضية ، ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٨ .

(^٨) عبير محمد رواش : فاعلية مدخل مسرحية المناهج في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لتلاميذ الصف

الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية ، ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ،

٢٠١٠ .

(^٩) خليل عبد الغفار المسيري : تأثير إستراتيجية مسرحية المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في الدراسات

الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ،

٢٠٠٩ .

(^{١٠}) نجية أحمد قدرى : فاعلية مسرحية المناهج علي بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

دراسة شبه تجريبية ، ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٦ .

- (^{١١}) فائزة عزيز شنودة : تأثير وحدة باستخدام مسرحه المناهج لتنمية بعض القيم من خلال مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ .
- (^{١٢}) مروة عبد الباسط الصفتى : فاعلية مسرحه منهج الاقتصاد المنزلى فى التحصيل الدراسى والتفكير الإبتكارى لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى ، دكتوراة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٩ .
- (^{١٣}) حنان محمود موسى : فاعلية استخدام مسرحه منهج الجغرافيا فى اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية والوعى البيئى والاقتصادى بالمرحلة الثانوية ، دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١١ .
- (^{١٤}) سامح إبراهيم عوض الله : أثر مسرحه منهج الفلسفة على تنمية القيم الفلسفية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ .
- (^{١٥}) محمد توفيق عوض : تأثير مسرحه المناهج كانشاط ترويجى فى تحصيل مادة الحاسب الآلى لتلاميذ مدارس التربية الخاصة بمحافظة الإسكندرية ، دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٦ .
- (^{١٦}) أحمد حسين اللقانى ، على الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٣ ، ٢٠١٣ ، ص١٤٨ .
- (^{١٧}) فاطمة محمد أحمد بريك : تأثير إستراتيجية مسرحه المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل فى التربية الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف السادس الابتدائى ، مجلة العلوم التربوية ، مج ٢٥ ، ع ١ ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٧ ، ص ٣٥٩ .
- (^{١٨}) دعاء أنور جمعة : أثر توظيف مسرحه المناهج على تنمية القيم فى مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسى ، مرجع سابق ، ص ١٣ .
- (^{١٩}) جمال محمد النواصرة : أضواء على المسرح المدرسى ودراما الطفل ، عمان ، الأردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص ١١٥ .
- (^{٢٠}) أحمد حسن اللوح ، عزو إسماعيل عفانة : التدريس الممسرح رؤية حديثة فى التعلم الصفى ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١ .
- (^{٢١}) Nelson, R : children and social studies creative teaching in the elementary classroom , Harcourt Brace college publishers , 2008 , p 19 .
- (^{٢٢}) أحمد حسين اللقانى ، على الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، مرجع سابق، ص١٤٨ .
- (^{٢٣}) حنان مرزوق حسين : فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع ، دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٩ .
- (^{٢٤}) حسن شحاته : النشاط المدرسى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١ .
- (^{٢٥}) فاطمة يوسف : مسرحه المناهج ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥ .
- (^{٢٦}) هشام زين الدين : التربية المسرحية والدراما وسيلة لبناء الإنسان ، لبنان ، دار الفارابى ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٤ .

- (٢٧) أحمد حسن اللوح ، عزو إسماعيل عفانة : التدريس الممسرر رؤفة ءءفةة فف ءعلم الصفى ، مرءع سابق ، ص ص٣٠-٣٢ .
- (٢٨) ءمال محمد النواصرة : أضواء على المسرر المدرسى وءراما الطفل ، مرءع سابق ، ص ١٦٣ .
- (٢٩) محمود حسن إسماعفل : المرءع فف أءب الأطفال ، القاهرة ، ءار الفكر العربى ، ط٤ ، ٢٠١٦ ، ص ص٣١٠-٣١٤ .
- (٣٠) سعفء لافى : النشاط المدرسى : النظرفة وءطبلق ، القاهرة ، عالم الكءب ، ٢٠١٠ ، ص ص١٨٩-١٩٢ .
- (٣١) كمال ءفن حسن : المسرر ءعلمى : المصطلر وءطبلق ، القاهرة ، ءار المصرفة اللبنافة ، ٢٠٠٥ ، ص ص١٥١-١٥٢ .